

أصول الدين

والسؤال عنه كما قال تعالى لا يسئله عما يفعل وهم يسئلون وقال لما خلق الله الخلق جعل طباعهم في النهي متحركة وفي الأمر ساكنة وأمرهم أن يسكنوا على المتحرك وان يتحركوا بالساكن ولا تجدوا إلى ذلك سبيلا إلا بحول الله وقوته .
وخالفنا في هذه المسألة القدرى والجبرى .
فقال القدرى الخير والشر فعل العبد ليس الله تعالى صنع فيه .
وقال الجبرى الخير والشر من الله تعالى ليس للعبد فيه فعل الدلالة على بطلان ما قالا ما ذكرنا من الدلائل .

100ف - مل .

اعلم أن جميع أحكام الله تعالى ثلاثة حكم شاء الله وأحبه وهو الفرائض وحكم شاء الله وأحبه ولم يأمر به وهو النوافل وحكم شاء الله ولم يحبه ولم يأمر به وهو المعاصي .
101ف - مل .

اعلم أن جميع ما قضى الله أربعة قضاء الطاعة وقضاء المعصية وقضاء النعمة وقضاء الشدة